

الجدول رقم (٦)  
معدل استهلاك الفرد للسيارات في بعض الدول

عدد السيارات في العام	البلد
٥٤٠٠	سويسرا
٤٨٠٠	أميركا
٣٠٠٠	بريطانيا
٩٠٠	الهند
١٤٠٠	الضفة الغربية وقطاع غزة
٢٤٠٠	المناطق المحتلة منذ ١٩٤٨

يفضل الحملات المختلفة ضد التدخين، ومنع استخدام الدعاية المباشرة على السيارات ومواد التدخين، والضرائب العالية التي تضعها الحكومات على التبغ ومنتجاته، وفي المقابل، فإن معدل استهلاك الدخان في دول العالم الثالث يزداد سنوياً، وهذا يشير إلى أن أرقام الاستهلاك المطلقة، المبينة في الجدول رقم (٦)، لا تشير إلى الواقع المتمثل في نقص معدل الاستهلاك في دول العالم المتقدمة، وازدياد معدل الاستهلاك في دول العالم الثالث، غير أن هذا الجدول يشير إلى أن معدل استهلاك الفرد الواحد في المناطق العربية من الدخان يصل إلى ٤ سيارات يومياً. والحقيقة أن الرقم يفوق هذا، لأن هذه الإحصائية لا تشير إلى الدخان العربي (الهيثي) الذي تدخنه غالبية المزارعين في القرى العربية، كما أن هذه الإحصائية لا تشير إلى عدد السيارات المستوردة التي تستهلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تصل هذه الأسواق بصورة غير قانونية.

إن مجموع استهلاك الضفة الغربية وقطاع غزة من السيارات يصل إلى ١٧٠٠ مليون سيارة سنوياً ومصدرها هو:

٤٠ - ٤٥٪	شركة سيارات القدس
١٠٪	شركة السيارات العالمية
٢٥ - ٣٠٪	شركة سيارات دوبيك
١٥ - ٢٠٪	سيارات مستوردة

وهذا يشير إلى أن السيارات العربية تشكل ٥٠ - ٥٥٪ من جملة السيارات التي تستهلك في المناطق العربية، وأن شركة السيارات الإسرائيلية «دوبيك» لها نصيب جيد في أسواق الضفة الغربية وقطاع غزة، والجدير بالذكر هنا أن هذه الإحصائية لا تمثل حقيقة الوضع في جميع المناطق العربية، وهي تختلف اختلافاً كبيراً ما بين منطقة ومنطقة، وحتى ما بين قرية ومدينة، ويرجع هذا إلى الفروقات الاجتماعية والأحوال الاقتصادية واختلافها بين المناطق. وبصورة عامة، فإن الطلب على السيارات المستوردة يزداد في المدن الكبيرة،